اياكم وهذه الاهواء الضالة المضلة البعيدة من الله والبعيدة من الجنة وقريبة
من النار وعليكم بالجماعة والاستقامة فانها قريبة من الله وقريبة من الجنة وبعيدة من
النار ثم قال اللهم هل بلغت ايها الناس الله الله في دينكم وامانتكم الله الله في ما ملكت
ايمانكم واطعموهم مما تاكلون والبسوهم مما تلبسون ولا تكلفوهم ما لا يطيقون
فانهم لحم ودم وخلق امثالكم الا من ظلمهم فانا خصمهم يوم القيامة والله حاكمهم
الله في النساء اوفوا لهن مهورهن ولا تظلموهن فيحرم حسناتكم يوم القيامة
الا هل بلغت ايها الناس قوا انفسكم واهليكم نارا وعلموهم وادبوهم فانهم
عندكم عوان وامانة الا هل بلغت ايها الناس اطيعوا ولاة اموركم ولا تعصوهم
وان كان عبدا حبشيا مجدعا فانه من اطاعهم فقد اطاعني ومن اطاعني فقد اطاع الله ومن
عصاهم فقد عصاني ومن عصاني فقد عصى الله الا لا تخرجوا عليهم ولا تنقضوا عهودهم
الا هل بلغت ايها الناس عليكم بحب اهل بيتي عليكم بحب حملة القرآن وبحب علمائكم
لا تبغضوهم ولا تحسدوهم ولا تطعنوا فيهم الا من احبهم فقد احبني ومن احبني
فقد احب الله ومن ابغضهم فقد ابغضني ومن ابغضني فقد ابغض الله الا هل بلغت
ايها الناس عليكم بالصلوات الخمس باسباغ وضوئها وتمام ركوعها وسجودها
الا هل بلغت ايها الناس ادوا زكوة اموالكم الا من لم يزك فلا صلوة له الا من
لا صلوة له فلا دين له ولا صوم له ولا حج له ولا جهاد له اللهم هل بلغت ايها الناس
ان الله فرض الحج على من استطاع اليه سبيلا ومن لم يفعل فليمت على اي حال شاء
يهوديا او نصرانيا او مجوسيا الا ان يكون به مرض او منع من سلطان جائر الا لا
نصيب له من شفاعتي ولا يرد حوضي اللهم هل بلغت ايها الناس ان الله جامعكم يوم

القيامة

قال الامام ... من استطاع اليه سبيلا ولم يفعل فليمت على اي حال شاء يهوديا او نصرانيا او مجوسيا

القيامة في صعيد واحد في مقام عظيم وهول شديد في يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من
اتى الله بقلب سليم الا هل بلغت ايها الناس احفظوا السنتكم وابكوا اعينكم واخشعوا
قلوبكم واتعبوا ابدانكم وجاهدوا اعدائكم واعمروا مساجدكم واخلصوا ايمانكم وانصحوا
اخوانكم وقدموا لانفسكم واحفظوا فروجكم وتصدقوا من اموالكم ولا تحاسدوا فتذهب
حسناتكم ولا يغتب بعضكم بعضا فتهلكوا اللهم هل بلغت ايها الناس اسعوا
في فكاك رقابكم واعملوا الخير ليوم فقركم وفاقتكم ايها الناس لا تظالموا فان
الله لطالب لمن جاء وعليه حسابكم واليه ايابكم انه لا يرضى منكم بالمعصية ايها الناس
من عمل صالحا فلنفسه ومن اساء فعليها وما ربك بظلام للعبيد واتقوا يوما ترجعون
فيه الى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون ايها الناس اني قادم الى ربي
وقد نعيت الى نفسي فاستودع الله دينكم وامانتكم والسلام عليكم يا معشر اصحابي
وعلى جميع امتي السلام ورحمة الله ثم دخل المنزل فما خرج بعده صلى الله عليه وعلى آله الطيبين

باب العمل بالسنة قال ابو الحسن قاسم بن محمد [illegible] قال حدثنا

عيسى بن خشنام قال حدثنا سويد عن مالك قال بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال تركت فيكم امرين لن تضلوا ما تمسكتم بهما كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم
قال حدثنا محمد بن داود قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا ابراهيم بن يوسف قال ح
المسيب عن عوف عن الحسن ان النبي صلى الله عليه وسلم قال عمل قليل في سنة خير
من عمل كثير في بدعة ضلالة فكل ضلالة في النار وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
قال الاقتصاد في سنة خير من الاجتهاد في البدعة وعن انس قال لا يصلح قول الا بعمل
ولا يصلح قول الا بالنية ولا يصلح قول وعمل ونية الا بالسنة وروى معقل بن يسار